Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واذا ما طبقنا هذه المعايير على لون آخر أو فن آخر من فنون البديع المندرجة تحت هذا القسم ، سوف نخرج بتلك الملاحظات أيضا ، فمثلا من **التنســـميط** قول الشاعرة جنوب الهذلية :

وحـرب وردت وثغر سـددت وعلج شـددت عليـه الحبـالا

ومـال حويت وخيـل حميت وضـيف قريت يخـاف الوكالا

ولعلنا نلاحظ الناحية الصوتية التقطيعية فى هذين البيتين مما أدى الى موسيقية واضحـة فيهما ، فقد اعتمـدت الشاعرة على الازدواج او الثنائية اللفظية ، كما أن التوازى واضح بين المقاطع الشعرية ، فكل مقطع شعرى مماثل ومواز للمقطع الاخر ومعادل له ، علما بان المقطع الثانى ناتج فى المعنى عن المقطع الاول ومنبثق عنه ، متمم له فى المعنى ومشابه له فى الشكل ، ولعل هذا واضح فى كل مقاطع البيتين مثل (وحرب وردت) فانها متوازيـة مع (وثغر سددت) وتسير على نفس النسق الجملة الثالثة (وعلج شددت) ونجد هذا أيضا نفسه فى البيت الثانى وهذا معنى قولهم عن التوازى : أنه يكون بين مقطع شعرى أو بيت شعرى وآخر ، وأنه قائم على التشابه في الشكل البنائى التركيبى للالفاظ (٤) .

كما ان الشاعرة قد استفادت من جرس الصوت وايقاعـه فوظفته أحسن توظيف فى هذا البناء ، وكل من يقرأ أو يسمع هذين

---

(4) Fox, op. cit., pp. 60 — 61.